(326) العقاب، وقلة الثواب، لان قليل الثواب عندنا يثبت مع كثرة العقاب، لما ثبت من بطلان التحايط بادلة العقل. وليس هذا موضع ذكرها، لان الآية التي بعدها فيها وعد لاهل الايمان بالثواب الدائم. فكيف يجتمع الثواب الدائم والعقاب الدائم، وذلك خلاف الاجماع؟ ومتى قالوا احدهما يبطل صاحبه، قلنا الاحباط باطل ليس بصحيح على ما مضى. قوله تعالى: " والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون (82) آية. هذه الآية متناولة (1) لمن آمن باﷲ وصدق به، وصدق النبي (صلى اﷲ عليه وآله) وعمل الصالحات التي اوجبها اﷲ تعالى عليه، فانه يستحق بها الجنه خالدا ابدا. وظاهرها يمنع من ان مرتكب الكبيرة مخلد في النار، لانه اذا كان مؤمنا مستحقا للثواب الدائم، فلا يجوز ان يستحق مع ذلك عقابا دائما، لان ذلك خلاف ما اجمع المسلمون عليه ومتى عادوا إلى الاحباط، كلموا فيه بينهم وبين بطلان قولهم. قوله تعالى: " وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا اﷲ وبالوالدين إحسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ثم توليتم إلا قليلا منكم وانتم معرضون (83) آية بلا خلاف. القراءة: قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي: " لا يعبدون " بالياء. الباقون بالتاء.

---

(1) في المخطوطة والمطبوعة (متأولة) بدل (متناولة). (*)